

## تاج العروس من جواهر القاموس

لم تُقَرَفْ : لم تُدَانَ ما يُمْتَنَى : ما لَه مُنْيَةٌ والمُنْيَةُ : انْتِطَارُ  
لِقَاحِ النِّاقَةِ من سبعة أَيَّامٍ إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا . وقال اللّائِيْثُ :  
أَقْرَفَ فلانٌ فُلانًا وذلك إِذا وَقَعَ فِيهِ وَذَكَرَهُ بِسُوءٍ . ويُقال : أَقْرَفَ بهِ  
وأَطَنَّ بهِ : إِذا عَرَّضَهُ لِلتُّهْمَةِ وَالظَّنِّ وَالقِرْفَةِ . وقال أَبُو  
عَمْرٍو : أَقْرَفَ آلُ فُلانٍ فُلانًا : إِذا أَتاهُمْ وَهُمْ مَرْضَى فَأصابَهُ ذَلِكَ  
فاقْتَرَفَ هو من مَرَضَهُمْ . والمُقْرَفُ كَمُحْسِنٍ من الفَرَسِ وَغَيْرِهِ : ما  
يُدَاوِي الهُجْنَةَ أَي الذي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ لا أَبُوهُ ؛ لِأَنَّ الإِقْرَافَ إِنَّمَا  
هو مِنْ قَبْلِ الفَحْلِ والهُجْنَةُ من قَبْلِ الأُمِّ ومنه الحَدِيثُ : " أَنْزَهُ  
رَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ مُقْرَفًا " وَقِيلَ : هو الَّذِي دَانَ الهُجْنَةَ من  
قَبْلِ أَبِيهِ . والمُقْرَفُ : الرَّجُلُ فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ كَالقَرَفِ فِيَّ بِالْفَتْحِ  
وكذلك القَرَفِ فِيَّ من الأَدِيمِ : هو الأَحْمَرُ . واقْتَرَفَ : اكَتَسَبَ ومنه قَوْلُهُ  
تعالى : " ومنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً " أَي : يَكْتَسِبُ وَقَوْلُهُ تعالى : " ولِيَقْتَرِفُوا ما هُمْ مُقْتَرِفُونَ " أَي : لِيَعْمَلُوا ما هُمْ عامِلُونَ من  
الذُّنُوبِ . واقترِفَ لعياله : أَي اكَتَسَبَ لَهُم واقْتَرَفَ الذُّنُوبَ : أَتاهُ وَفَعَلَهُ :  
قالَ الرَّاعِبُ : أَصْلُ القَرَفِ والاقْتَرافِ : قَشْرُ اللِّحاءِ عَنِ الشَّجَرِ  
والجُلَيْدَةِ عَنِ الجُرْحِ واسْتُعِيرَ الاقْتَرافُ لِلاكْتِسابِ حُسْنًا كانَ أَوْ سُوءًا  
وهو فِي الإِسْاءَةِ أَكْثَرُ اسْتِعْمالًا ولِهذا يُقالُ : الاقْتَرافُ يُزِيلُ الاقْتَرافَ .  
انتهى . وبَعِيرُ مُقْتَرَفٌ لِلْمَفْعُولِ : الَّذِي اشْتَرِيَ حَدِيثًا وإِبِلٌ  
مُقْتَرَفَةٌ : مُسْتَجَدَّةٌ . وقارَفَهُ مُقارَفَةٌ وقِرافًا : قارِبَهُ ولا تَكُونُ  
المُقارَفَةُ إِلا فِي الأَشْياءِ الدَّنيَّةِ قالَ طَرَفَةُ : .  
وقِرافٌ مَنْ لا يَسْتَفِيقُ دَعارَةَ ... يُعَدِّي كما يُعَدِّي الصَّحاحُ الأَجْرَبُ  
وقالَ النابِغَةُ : .  
وقارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَباعَ لَهَا ... من الفِصافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ  
أَي : قارِبَتْ أَنْ تَجْرَبَ وَفِي حَدِيثِ الإِفْكِ : " إِنَّ كُنْتَ قارِفَتِ ذَنْبًا  
فَتُوبِي إِلى اللَّهِ " وهذا راجِعٌ إِلى المُقارِبَةِ والمُداِنَةِ . وقارَفَ الجَرَبُ  
البَعِيرَ قِرافًا : داناهُ شَيْءٌ مِنْهُ . وما قارَفَتِ سُوءًا : ما دانَيْتُهُ وَفِي  
الحديثِ : " هَلْ فِيكُمْ مَنْ أَحَدٍ لَمْ يُقارِفِ اللَّيْلَةَ ؟ فقالَ أَبُو طَلْحَةَ

رضي الله عنه : أَرَنَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : قَالَ فُلَيْحٌ : أُرَاهُ يَعْنِي الذَّزْبَ .  
وقال ابنُ فارسٍ : قَرَفَ المَرُوءَةَ : جَامَعَهَا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
لِبَاسٌ صَاحِبِهِ . وَقَالَ الرَّاعِبُ : قَرَفَ فُلَانٌ أَمْرًا : إِذَا تَعَاطَى مِنْهُ مَا  
يُغَابُ بِهِ . وَتَقَرَّرَتْ القَرُوحَةُ : إِذَا تَقَشَّشَتْ وَرَتَتْ وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَّتْ قَالَ  
عَنْتَرَةُ العَبَّسِيُّ : .

عَلَلْتُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً ... بِأَسْيَافِنَا وَالقَرُوحُ لَمْ يَتَقَرَّرْ فِي  
وَأَنشَدَهُ الجوهريُّ : وَالجُرُوحُ لَمْ يَتَقَرَّرْ فِي . وَالقَرُوفُ كَصَبُورٍ : الرَّجُلُ  
الكَثِيرُ البَغْيِ مِنْ قَرَفَ عَلَيْهِ إِذَا بَغَى . وَالقَرُوفُ الجِرَابُ يُوضَعُ فِيهِ  
الزَّادُ ج : قُرُوفٌ بِالضَّمِّ .

ومما يستدركُ عليه : القِرُوفَةُ بالكسر : الطائفةُ من القِرُوفِ . وصَبَغَ ثوبَهُ  
بِقِرُوفِ السِّدْرِ : أَي بَقِشُّرِهِ . وَقَرَفَ الشَّجَرَةَ يَقْرِفُهَا قَرُوفًا : نَحَتَ  
قِرُوفَهَا وَكَذَلِكَ قَرَفَ القَرُوحَةَ وَقَرَفَ جِلْدَ الرَّجُلِ : إِذَا اقْتَلَعَهُ وَفِي  
حديثِ الخوارِجِ : إِذَا رَأَيْتُمْ مُوْهَمَ فَاقْرِفُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ : أَرَادَ  
اسْتَأْصِلُوهُمْ . وَالقِرُوفَةُ : اسمُ الجِلْدِ المُنْقَشِرِ مِنَ القَرُوحَةِ . وَأَنشَدَ  
ابنُ الأَعرابيِّ : .

" اقْتَرَبُوا قِرُوفَ القِمَعِ "